SAL copy 11/16/08 7:37 AM Page 1

جيمس بوند يعتذر عن «إله البرق»

أعلن النجم البريطاني دانيل كريج، الشهير بجيمس بوند، اعتذاره عن عدم القيام ببطولة الفيلم الملحمي الخيالي الجديد «إله البرق» Thor الذي عرضته عليه شركة «مارفيل» للإنتاج السينمائي.. وبرر ركيج موقفه ضاحكاً: «وجدت أنه مع تقديمي لـ«جيمس بوند» و«إله البرق» معاً، فإن ذلك سيعد قدرا كبيرا ومخيفا من القوة بالنسبة لي».

جوني ديب يصاب بالجنون

يبدو أن النجم الهوليوودي الشهير جوني ديب تقمص دوره إلى درجة الجنون، حيث التهم قبعة أثناء أحد مشاهد فيلمه الجديد «أليس في بلاد العجائب» للمخرج تيم بيرتون المأخوذ عن قصة الأطفال الشهيرة.. وتعليقا على السلوك الغريب للنجم ديب، الذي يجسد في الفيلم بائع قبعات، قال المخرج بيرتون لموقع واين لأخبار المشاهير «لا أحد يقدم الشخصيات الغريبة الأطوار أفضل من ديب، فهو يحب عمله، وقد قام فعلا «بأكل» القبعة في ذلك اليوم، والأمر ليس كذبا فقد كان يقضمها ويمضغها فعلا».. الفيلم من إنتاج شركة والت ديزني، ويتم تصويره بطريقة الرسوم المتحركة، ويشارك في بطولته أمام جونى ديب كل من آن هاثاواي وهيلينا بونهام كارتر ومايكل شين، والفيلم من المقرر عرضه في أوائل عام ٢٠١٠.

نيكول كيدمان تؤدي دور أول رجل متحوِّل جنسياً في العالم

وافقت الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان على لعب دور «إينار ويجينر»، أول رجل متحول جنسياً في العالم في فيلم هوليوودي «الفتاة الدنماركية»..وقال موقع «هوليوود ريبورتر» إنه في حين يرفض القيّمون على الفيلم الإفصاح عن مزيد من التفاصيل فيما يتعلق بموعد إنتاج الفيلم، لكن الأكيد أن كيدمان وافقت على أداء دور الفنان الدنماركي إينار ويجينر الذي كان أول شخص في العالم يُجري عملية تحول جنسي في عام ١٩٣٠.. ويروي الفيلم قصة ويجينر منذ أقنعته زوجته غيردا بأن يتحول إلى امرأة، عبر إجراء عملية جراحية في عام ١٩٣٠.. وقال الموقع إنه من المتوقع أن تلعب الممثلة الجنوب إفريقية تشارليز ثيرون دور زوجة ويجينر غيردا..يُشار إلى أن ويجينر أطلق على نفسه اسم ليلي إيلب بعد إجراء العملية، وأعلن ملك الدنمارك حينئذ بطلان زواج الثنائي.

سينماتك

عن كتاب جاذبية الصورة

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

يتحدث الدكتور عقيل مهدي يوسف في مقدمة كتابه (جاذبية الصورة السينمائية)، عن مفهوم الصورة في السينما، ومفهوم المتلقي في تقبل هذه الصورة السحرية.. فهو يقول: «قد يود الإنسان وهو ينظر إلى (صورة) تعجبه أن يلمسها، أو يتذوقها، أو يشمها أحياناً! فحواسنا تثار أمام تمثال من (الكرستال) مثلاً، وحين نلمس زجاجه الصقيل نرتاح لنعومته، وقد يذكرنا بـ (الثلج) فيمد أحدنا لسانه ليتأكد من درجة حرارته وأحياناً نشم (صور) الزهور في المجلات!!

وفي مثل هذه (المواقف) تحفزنا (الصور) حسياً، كما يحدث لنا (يومياً) في حياتنا الطبيعية، حين نلمس أكف البشر (الناعمة والخشنة)، وحين نتذوق طعم الفواكه، ونشم أريج الزهور.

في الخيالة (Cinema)، يحاول المخرج السينمائي أن ينقل إلى (المتفرج) هذا الإحساس، ولكن كيف يمكن أن يفعل ذلك؟ بالطبع، ليس أمامه سوى البحث عن كيفية صناعة (الصورة) السينمائية الجذابة.

إن صورة المركب في (بحر) والزورق في (نهر) الذي ننظر إليه يومياً، أو صورة الناس في الأسواق أو شروق الشمس وغروبها، أمور يومية، ولكن حين تجرب أن تصورها بـ (كاميرا) فوتوغرافية مثلاً، يتعين أن تقوم بإجراءات عديدة لإنجاح اللقطة الجيدة، وهذه هي المرحلة الأولى: في التمييز بين حواسنا الطبيعية وحواسنا (الفنية) التي تنقل لنا بواسطة (الصورة) مظاهر العالم حولنا.

فكيف يمكن (للمخرج) السينمائي أن يقنع بفيلمه المئات والألوف المحتشدة من الناس، في موطنه وفي بلدان أجنبية؟!

وكما نعرف أن (عين) المخرج، هي غير (عين) المصور، وهنا تقوم مرحلة ثانية: بين ما يريد المخرج تصويره، وبين فهم المصور لتلك (الصورة) المطلوبة، وبالتأكيد إن (الصورة) السمعية، لا تقل أهمية عن الصورة (البصرية) المرئية على الكاميرا، وهنا تكون مرحلة ثالثة: تنتقل فيها (صورة) هذا الفيلم الذي أنجزناه صورة وصوتاً، إلى مرحلة طبع الصورة في معمل التحميض، وكذلك تسجيل الصوت على (الشريط).

والسؤال: ماذا نقصد بجاذبية (الصورة) السينمائية؟ وكيف يحقق (المخرج) صورته السينمائية؟ وكيف نزيد عن طريق الصورة فعالية (المتفرج) على التلقي؟»

وهذه كلها أسئلة، يتناولها صاحب الكتاب (الدكتور عقيل مهدي يوسف) ويبحث فيها ويجيب عليها بأسلوب شيق وجميل، في كتاب يعد من أهم الكتب العربية التي تناولت جوانب الصورة السينمائية.

أطلس سينما

السينما البريطانية بين الواقع والطموح

تمر الصناعة السينمائية البريطانية بفترة هادئة لكنها أحدثت صخبا كبيرا من جوانب اخرى لقد صنعت عدة أعمال سينمائية الحدث وخاصة منها فيلم الطريق الى جوانتنامو The Road to Guantanamo وهو فيلم شبه وثائقي اخرجه كل من مايكل ونتريوتوم ومات وايتكروس، تزامن عرض ذلك الفيلم مع ازدياد الاصوات المنددة بما يرتكب من انتهاكات في جوانتنامو المنادية باغلاقه كواحد من الصفحات السوداء في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية.

أما العمل السينمائي الثاني الذي استدعى الاهتمام فهو يتمثل في فيلم The Queen الذي يصور رد فعل العائلة البريطانية المالكة على مقتل الاميرة ديانا في حادث سيارة أليم في باريس، وخاصة طوفان الدموع من اعين البريطانيين.

لعبت الممثلة ميليت ميرين دور الملكة اليزابيت الثانية وتألقت فيه بشكل لافت.

في فبراير ٢٠٠٦، قال المنتج ديفيد بوتمان لدى مشاركته في مهرجان الاكاديمية البريطانية للسينما انه منبهر بالنجم جورج كلوني لأنه يظهر في افلام تتوافر فيها عناصر الجدية والنوعية على غرار فيلم Good Night أو فيلم Luck Good إضافة إلى فيلم Syriana.

بالمقابل فان السينما البريطانية شهدت خلال السنوات الماضية إنتاج عدة أعمال كوميدية فاشلة ذلك ان عهد الفيلم الناجح Four Weddings and a Funeral قد ولى وانتهى.

هناك انواع اخرى من الاعمال الكوميدية البريطانية التي ماتزال قائمة وقد تجسدت مثلا من خلال فيلم «مهرجان» Festival لآني جريفيث وهو يصور شخصية متعددة السلوكيات المنحرفة غير أن الكثير من هذه الاعمال لم تلق النجاح المأمول.

تظل الافلام النمطية البريطانية تلقى النجاح على غرار فيلم Brothers Of the Head وهو عبارة عن كوميديا ساخرة تدور أحداثها في السبعينيات من القرن الماضي، اخرج هذا الفيلم كيث فولتون ولويس بييب، الذي اخرج من قبل فيلم Lost in La Mancha.

يذكر انه تم اصدار قوانين اجراءات جديدة تتعلق بالتمويل السينمائي في بريطانيا لتخفف بذلك من ظاهرة الجشع الكبيرة التي طغت على العاصمة السينمائية البريطانية سنوات ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ وحتى ٢٠٠٦.

بدأ المنتجون والمحامون معهم ايضا بدرسون كيفية الاستفادة باقصى ما يمكن من الاجراءات الجديدة.. ظهرت في الاثناء أيضا عدة مشاريع لانتاج الافلام السينمائية المنخفضة التكلفة على غرار مشروع –Warp X– تم أيضا احداث تغيير على رأس مجلس السينما في المملكة المتحدة (United Kingdom Film Council) وهو ما جعل البعض يستبشرون بامكانية ان تساهم هذه الخطوة في النهوض بالسينما البريطانية وانتشالها من ازمتها وتعقد الآمال على المجلس السينمائي الجديد ايضا كي يساهم في دعم المواهب السينمائية الصاعدة من مخرجين وسيناريست وممثلين، اضافة إلى الكتاب المبدعين الذين عانوا طويلا الاهمال على غرار تيرنس ديفس.

شهدت الساحة السينمائية البريطانية بعد تشكيل المجلس الجديد ظهور عدة أعمال مثيرة للاهتمام على غرار فيلم –Barley The Wind That Shakes the–.

الذي تدور احداثه حول الحرب الاهلية الارلندية) إضافة إلى الفيلم الذي اخرجه انثوني منجيلا (الذي توفي مؤخرا) وهو بعنوان: Breaking and Entering وهو من نوعية الافلام المحدودة الميزانية.

تدور أحداث فيلم and Entering Breaking حول علاقة ما بين مهندس معماري ولص مسلم تاب.

أما شيني ميدوز فقد اتحفنا بأفضل أعماله حتى الآن وهو يتمثل في فيلم (Man's Shoes Dead) علما انه قد سبق له اخراج فيلم هذه «انجلترا» (is England This) وحقق من خلاله نجاحا باهرا.

لابد ان نذكر ايضا فيلم «الطريق الاحمر» (Red Road) للمخرجة Andrea Arnold إضافة إلى فيلم Venus الذي اخرجه روجر ميشيل وقد لعب دور البطولة فيه كل من بيتر أوتول وسلي فيلبس.

شهدت الساحة السينمائية البريطانية أيضا فيلم Pregudice and Pride للمخرج جو ورايت الذي يعترف بحرصه الدائم على اختيار ارقى الاعمال وهو الذي تولى ايضا اخراج فيلم –Atonement–.

(مجلة أطلس سينما ٢٠٠٦)

كاثرين زيتا ملكة مصر الشهيرة كليوبترا

يجري المخرج الأمريكي ستيفن سودربيرغ محادثات مباشرة لإخراج فيلم موسيقي ثلاثي الأبعاد عن ملكة مصر الشهيرة كليوبترا، على أن تؤدي الممثلة كاثرين زيتا جونز دور البطولة، وأن يلعب الممثل الأسترالي هيوج جاكمان دور حبيبها مارك أنطوني في الفيلم الذي تحضر موسيقاه فرقة روك «جايدد باي فويسز» ويؤلف نصه جيمس جرير.